Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا بخيل آخر يرد على صاحبه الذى احتج على عدم دعوته له فقال: كيف أدعوك وأنا أعرفك وأعرف طريقتك فى الأكل وربما التقينا على مائدة كريم فأنت سريع البلع وإذا أكلت لقمة هيأت أخرى. . . .

ولم يفوت صاحبه له هذه الفرية فرد عليه ردًا جميلاً لا يقدر عليه إلا أمثاله فقال: أتريد منى إذا أكلت لقمة أن أصلى ركعتين ثم أعود ثانية؟!! ولو قام للصلاة لرفع البخيل الطعام؟ (النص السادس والعشرون).

وهذا بخيل ثالث له قصة ظريفة فقد دخل عليه أحد الأصدقاء وقد شارف هو ومن معه على الانتهاء من الأكل، وعندما همَّ القادم الجديد بالأكل قال له: أجهز على الجرحى ولا تتعرض للأصحاء، وكأن الأكل معركة حامية الوطيس وهو كذلك عند هؤلاء البخلاء وهمّ البخيل الآن هو تقليل الخسائر ما أمكنه ذلك ولذا قال: أجهز على الجرحى ويريد ذلك الدجاج والفراخ الذى أكل منه، واترك الأصحاء أى الذى لم يؤكل منه أصلاً، وهكذا استخدم البخيل المصطلحات العسكرية فى مجال الأكل ويا لها من معركة؟!.

أما الرابع فقد رزقه الله بخادم أفقه منه وأعلم فى باب البخل ولعله تلقى العلم منه ثم فاق أستاذه فيه، فعندما قال السيد البخيل لغلامه: هات الطعام وأغلق الباب حتى لا يشاركنى أحد فى الأكل، أحس الغلام النابغة أن فى ترتيب الكلام خطأ فإن هو أحضر الطعام